

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

اللهم احيكم سؤال ايش؟ سؤال المسافر الدعاء سؤال اه اري ان ما رآه شيخ الاسلام رحمه الله ان الانسان لا يستغفل احدا الدعاء لنفسه خاصة ان سأل لعموم الناس او سأني شخص معين - [00:00:17](#)

رجلا صالحا ترجع اجابة الدعوة فلا بأس الاول ان يسأل شخصا دون اجابة دعوته لان يستصدر المسلمين هذا لا شسمه او تعلم هذا الشخص الذي ترجى اجابته اجابته ان يدعو لفلان من الناس. هذا ايضا لا يستجاب - [00:00:39](#)

لان المحسن اما اذا سأل لنفسه فلا ينظر اذا قال ادعو الله لي لا ينبغي وان قدر انه فعل فلم يقصد من فعز الدرع لان الداعي اذا دعا له صار - [00:01:04](#)

محسنا وله اجر لا يقصد النفع ابدا نفع نفسه المحض وهذا فيه محذور اخر. اولا ذل السائل امام المسؤول لانه لن يسأله الا وهو يعتقد ان المسؤول فوق ما ثبت - [00:01:24](#)

ثانيا انه يحدث منة عليه من من المسؤول وهذا لا داعي له ثالثا انه ربما يعتمد على دعاء هذا المسلمين ولا يدعو لنفسه وهذا ضرر عظيم ثالثا الرابعة انه مخالف لظاهر قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:01:49](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا يرد على هذا سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يدعو لهم للفرق الواضح بين النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبين من يسلم - [00:02:24](#)

ولهذا لما تحدث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن سبعين الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ قال قام عكاشة بن محصن وقال ادعوا الله ان يجعلني منه قال انت منه - [00:02:43](#)

فطلب الدعاء لنفسه فقال انتم الحديث الحادي عشر الحادية عشرة صفة للحديث لكن لماذا نصبناه ولم نقل الهادي عشر. لانه مركب مع ما بعدها مبني على فتح الجزئين فهو مبني على الفتح - [00:02:59](#)

وعليه نقول الحديث مبتدأ الحادي عشر جميعا اه خبر الممتد ان ان انا بمحمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عن ابن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

وريحانته الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه السبط النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وصبته يعني ابن ابن بنته وابن الابن يسمى حفيدا وقد وصفه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بانه سيد - [00:04:06](#)

فقال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين وكان الامر كذلك فانه بعد ان استشهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبويع بالخلافة للحسن تنازل عنها لمعاوية - [00:04:31](#)

فاصلح الله بهذا التنازل بين اصحاب معاوية واصحاب علي وحصل بذلك خير كثير وهو افضل من اخيه الحسين رضي الله عنه لكن تعلقت الرافضة بالحسين لان قصة قتله رضي الله عنه - [00:04:54](#)

اه تزيل الاحزان فجعلوا ذلك وسيلة ولو كانوا صادقين في احترام ال البيت لكانوا يتعلقون للحسن اكثر من من الحسين لانه افضل منه واما قوله ريحانته الريحانة هي تلك آآ الورد - [00:05:18](#)

اول زهرة الطيبة الرائعة وقد وصف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحسن والحسين بانهما ريحانته يقول قال النبي صلى الله ورحانة رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:05:49](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك دع اي ما يريبك اي ما يحط ما يلحقك به ريب وشك وقلق الى ما لا يريبك اي الى شيء لا يحقك به ريب

وما احسن هذا الحديث واجوده وانفعه للعبد اذا سار عليه الانسان يرجع للشكوك في اشياء كثيرة فنقول دع الشك الى ما لا شك فيه حتى تستريح وتسلم كل شيء يلحقك به شك وقلق وريب اتركه - 00:06:36

الى امر ايش لا يلحقك به وهذا ما لم يصل الى حد الوسواس فان وصل الى حد الوسواس فلا تترك فلا تلتفت له وهذا يكون في العبادات ويكون في المعاملات ويكون في النكاح - 00:07:03

ويكون في كل ابواب العلم تمارينك الى ما لا يريب مثال ذلك في العبادات انسان احدث نقض الوضوء ثم صلى وشك هل توطأ بعد نقل الوضوء او لم او لم يتوطأ - 00:07:26

عنده الان ريب ان توطأ في الصلاة صحيح وان لم يتوطأ الصلاة باطلة وبقي في قلق نقول الحمد لله دع ما يريبك الى ما لا يريبك الريب صاحب الصلاح وعالم الريب - 00:07:49

ان تتوطأ وتصلي طيب عكس ذلك رجل متوظي صلى وشك هل انتقض وضوءه ام لا ماذا نقول نقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك عندك شيئاً عندك شيء متيقن - 00:08:12

وهو الوضوء ثم شككت هل طراً على هذا الوضوء حدث ام لا ما الذي يترك الشك هل حصل حدث او لا وريح نفسك اترك الشك وتستريح طيب في الصلاة انسان - 00:08:35

شك هل تشهد التشهد الاول او لا فعنده الان قلق ان لم يكن تشهد التشهد الاول فعليه سجود السهو وان تشهد فلا سجود عليه فماذا اسمع اختلف العلماء رحمهم الله في هذا - 00:09:01

منهم من قال يجب عليه السجود لان الاصل يا وليد عدم التشهد وهذا لا قلق فيه على اصل الاصل عدم التشهد ومنهم من قال لا يسجد لان سجود السهو انما يجب اذا تيقن انه ترك - 00:09:29

فهو شاك في سبب الوجوب والاصل عدم وجوده اي عدم وجوب السجود سهو اذا قارنا بين التعليمين وجدنا ان التعليل الاول اصح وهو ان الاصل ايش؟ عدم التشهد فانا اقول دع ما يريبك - 00:09:57

الى ما لا يريبك واسجد سجدي السهو وانتهى الموضوع واضح طيب كذلك ايضا بالنكاح شك الانسان في شاهدي النكاح هل هما ذو عدل او لا فنقول اذا كان الامر قد تم وانتهى - 00:10:19

فقد انتهى على الصحة ودع القلم لان الاصل في العقود ايش؟ الصحة حتى يقوم دليل الفساد طيب بالرضاع شكت المرضعة هل ارضعت الطفل خمس مرات او اربع مرات ماذا نقول - 00:10:49

الذي لا لا ريب فيه الرابع والخامسة فيها ريب فيقول دع الخامسة واقتصر على اربعة - 00:11:18